

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : الطَّيْلُ جَمْعُ طَيْلَةٍ وَالطَّوْلُ : جَمْعُ طَوْلَةٍ فَأَعْتَلَّ -  
 الطَّيْلُ وَانْقَلَبَتْ يَأْوُهُُ وَأَوَّاءٌ لِعَتْلَالِهَا فِي الْوَاحِدِ فَأَمَّا طَوْلَةُ  
 وَطَوْلٌ فَمِنْ بَابِ عِنْدِيَّةٍ وَعِنَبٍ وَقَالَ طُفَيْلٌ : .  
 " أَتَانَا فَلَمْ نَدِدْ فَعَمَهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا وَقُلْنَا لَهُ قَدْ طَالَ طَوْلُكَ  
 فَانزِلْ أَيْ أَمْرُكَ الَّذِي أَزَتْ فِيهِ مِنْ طَوْلِ السَّفَرِ وَمُكَابِدَةِ السَّيْرِ  
 وَيُرْوَى : طَيْلُكَ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي : .  
 " أَمَا تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ قَدْ طَالَ طَيْلُهَا وَالطَّائِلُ وَالطَّائِلَةُ :  
 الْفَضْلُ وَالْقُدْرَةُ وَالرِّغْنَى وَالسَّعَةِ وَالْعُلُوُّ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .  
 وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا ... وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ  
 وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ ذِي بٍ : .  
 وَإِنَّ أَعَارَ فَلَمْ يَحْلُلْ بِطَائِلَةٍ ... فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَمِيرٍ سَاوَرَ  
 الْفُطْمَا وَقَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ أَيْ امْتَنَّ كَطَالَ عَلَيْهِمْ وَأَصْلُ الطَّوْلِ  
 الْمَنْ وَالْفَضْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالتَّطَوُّلُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَحْمُودٌ  
 يُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَحَاسِنِ وَالتَّطَاوُلُ مُذْمُومٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ التَّكْبِيرِ  
 كَالِاسْتِطَالَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ  
 طَوْلًا " قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ مَنْ لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ عَلَى مَهْرِ  
 الْحُرَّةِ قَالَ : وَالطَّوْلُ : الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَهْرِ . وَقَالَ الرَّائِغِيُّ : هُوَ  
 كِنَايَةٌ عَمَّا يُصْرَفُ إِلَى الْمَهْرِ وَالنَّفَقَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " ذِي  
 الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ " أَيْ ذِي الْقُدْرَةِ وَقِيلَ : ذِي الْفَضْلِ وَالْمَنْ .  
 وَيُقَالُ : مَا هُوَ بِطَائِلٍ : لِيَلِدُونَ الْخَسِيسَ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ  
 سَوَاءٌ قَالَ : .

" لَقَدْ كَلَّافُونِي خُطَّةً غَيْرَ طَائِلٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَتْلِ أَبِي  
 جَهْلٍ : ضَرَبَتْهُ بِسَيْفٍ غَيْرِ طَائِلٍ أَيْ : غَيْرِ مَاضٍ وَلَا قَاطِعٍ كَأَنَّهُ كَانَ  
 سَيْفًا دُونًَا بَيْنَ السُّيُوفِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ  
 أَصْحَابِهِ قُبِيصَ فُكُفِّينَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ أَيْ غَيْرِ رَفِيعٍ وَلَا نَفِيسٍ .  
 وَأَصْلُ الطَّائِلِ : النَّفْعُ وَالْفَائِدَةُ . وَالطَّوْلُ كَسُكَّرٍ : طَائِرٌ وَعَلَيْهِ  
 اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ : مَائِيٌّ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ .

وطُوالِةٌ كَثْمَامَةٌ : ع أو بئُرُ في دِيَارِ فِزَارَةَ لِبَنِي مُرَّةَ قاله  
 نَصْرُ وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلشَّامِ أَخ : .  
 كَلَا يَوْمِي طُوالِةَ وَصَلُّ أَرْوَى ... طَنْوُنُ أَنْ مُطَّارِحُ الطَّانُونِ .  
 وطُوالِةٌ : فَرَسٌ لِبَنِي ضُبَيْعَةَ بِنِ نِزَارِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَأَبُو  
 طُوالِةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ النَّجَّارِيُّ قَاضِي المَدِينَةِ  
 تَابِعِيٌّ عَنْ أَنَسِ وَابْنِ المُسَيَّبِ وَعنهُ مالِكُ ووَرَقَاءُ والدِّسْرَاورِدِيٌّ  
 وكانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ كذا في الكَاشِفِ . وطُوالُ كَغُرَابٍ : اسمُ رَجُلٍ .  
 وَأَطالَتِ المَرَأَةُ : وَلَدَتْ أوْ لَدَا طُوالاً أوْ وَلَدَا طُويلاً وفي الأَسَاسِ  
 والصَّحاحِ : وَلَدَا طُوالاً وفي المَثَلِ : إِنَّ القَصِيرَةَ قد تُطِيلُ وَإِنَّ  
 الطَّوِيلَةَ قد تُقْصِرُ ولَيْسَ بِحَدِيثٍ كما وَهَمَ الجَوْهَرِيُّ قالَ شيخُنَا :  
 لا وَهَمَ إِذْ كَوْنُهُ مَثَلًا لا يُنافِي أَنَّهُ حَدِيثٌ ففي الأحاديثِ النَّبَوِيَّةِ  
 كَثِيرٌ مِنَ الأمثالِ المَشهُورَةِ وقد صرَّحَ ابنُ الأَثِيرِ أَنَّهُ حَدِيثٌ . انتهى  
 قلتُ : والمُصَنِّفُ قَلَدَ الصَّاعَانِيَّ في جَعْلِهِ مَثَلًا . وبَنُو الأَطْوَالِ :  
 بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ عن ابنِ دُرَيْدٍ . والطَّالِةُ : الأَتانُ قالَ ذو الرُّمَّةِ  
 يَصِفُ نَاقَتَهُ : .  
 مَوَّارَةُ الصَّبِيحِ مِثْلُ الحَيْدِ حارِكُها ... كأَنَّها طالِةٌ في دَفِّها  
 بَلَّاقُ